عمد الدوله بن جهير غرها في عافيته

لك الله يا ابن العامريه من اخ اذا انتظر الداعي لاجابة مصرخ
اروع يه سرب القطا كل ليلة تمد حجاجا فتم الريش افتح
اذا شيم خشفا او ركض محفظة تعرفه غب الهوان فتنحى
يزور الوغى في علمة مضرية رقاق حواشي الاوجه العرشرش
وجوه كما شيف الدنانير عودت اباعرابين من العز سمح
وايد تبز التاج قمة ابلج وتسوا فتاح النقع قمة ابلخ
لين جمعت ما بين طهر ولبة فكم فرقت ما بين هام وافرخ
اقول لخرق من لوى بن غالب بارجاء مغبر من اليبد سنرخ
اجزنا وايم الله ساحة حاجر فمل بهوادبها الى رمل مسرخ
هنالك حتى من قريش تحدثوا على الجار والحامي بها طفه الاخ
اذا ما صلخ عرعنه سمبطه وهدلاجي من ركنها المتنتخ
افنا كحب الظل ذاب سقيطه على زهر بالمندلي مفسخ
فلا زال حادي الحب يحدب فوقه ذوابيب سحب تلثم الارض تقسخ
وذي خلة لا يتبع الود نفسه متى تحرفي المواهب يسرخ
دعاني الى صحصاح ماء اعافه لدى عطش ان عشه الرأب يسنخ
وقد غره مني شباب القنه على الحزم في انشاء خطب مشلخ

اقصدتني حسنه الغرقه لسهام الفرق واستولى علي والى
الحرق فوالله يلهيني شحا من العرق قام لهم مقامي ويتاوى
عندهم من رحلتي ومقامي يعترض كل وقت بذكري
ويعرف اليهم نكري ويجدد عندهم شكري
لحلف نفسي عندهم بعد رحلتي فتان قربي ان تأملت والبعد
وقد فضل الله تعالى في عند قوله بانك ما الورد هان ذهب اورد
فلما ارتفع صدر النهار وانقطع حداك الازهار
سمع من خلل الحديقة زهرقه عند كثيب
قد لحدوكرا على حاشية قليب كان لستتريه
عن الجمع ونجعله درية لاستراق السمع
وحين انفض ما وعاه واودعه سمعه واوعاه
انتحى غصنا رطبا فاوفى عليه خطيبا ثم قال
نافسه الحليقة لعقد حبيه الشغاء الفليقه
ورب يسيم استحال الحتدا ما ولن تجد مع الحسنا
دائما الام تزل في ذلاذل مهول ونعقل
عن رذايل سهوك وحتام تنبه على اكفاء والاقران كأنك
انت صاحب القرآن المستن من مجدك بسنتك واستراتك

Copyright © King Saud University